

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيلَ : سُمِّيت عَنُقَاءُ لأنَّه كان في عُنُقِهَا بَيَاضٌ كالطَّوْق . وقال كُراع :
العَنُقَاءُ فيما يزعمون : طائرٌ يكون عند مغربِ الشَّمْس . وقال الزَّجَّاج : هو
طائر لم يرَه أحدٌ . وقيل في قوله تَعَالَى : (طيِّراً أبابيلَ) : هي عَنُقَاءُ
مُغْرِبَةٍ وقيلَ : هو العُقَاب . وقد ذُكر في : غ ر ب شَيْءٌ من ذلك فراجعْهُ .
والعَنُقَاءُ : لقب رجلٍ من العَرَب وهو ثعلبة بن عمرو وعمرو هو مُزَيَّقِيَاءُ
بنُ عامِر بن حارثة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن . وقال ابن الكلبي :
قيلَ له ذلك لِطولِ عُنُقِهِ . وقال الشاعر :

أو العَنُقَاءُ ثعلبة بن عمرو ... دِماءُ القَومِ للكلابي شفاءُ قلت : والى
ثعلبة يرجع نسب الأنصار وهم بنو الأوس والخزرج ابني ثعلبة العَنُقَاءِ
هذا . والعَنُقَاءُ : أكمة فوق جبلٍ مُشرِفٍ قاله أبو مالكٍ وقد تقدّم ذلك للمصنف في
غ ر ب . وأما قولُ ابنِ أحرر :

في رأسِ خَلَاءٍ من عَنُقَاءٍ مُشرِفَةٍ ... لا يُدْتَغَى دُونَهَا سَهْلٌ ولا جَبَلٌ
فإنَّه يصفُ جَبَلًا يقول : لا يَنْدِغِي أن يكون فوقَها سَهْلٌ ولا جَبَلٌ أَحْمَرٌ منها .
وعَنُقَاءُ : ملكٌ من قُضَاعَةِ والتَّأْنِيثُ عندَ اللَّيْثِ اللَّفْظُ العَنُقَاءُ . وابنُ
عَنُقَاءٍ : شاعرٌ كما في العُباب . وعُنُقَى كبُشْرَى : أرضٌ أو وادٍ وبه رُوي قولُ
أبي ذؤيب الهذلي المذکور في ع م ق . والعَنِيقُ كَأَمِير : المُعَانِقُ . قال الشاعر :

وباتَ خَيَالُ طيفِكَ لي عَنِيقاً ... إلى أنْ حيَّعَلَ الدَّاعي الفلاحا كما في الصحاح
وأنشَدَ أبو حنيفة :

وما راعني إلا زُهاءُ مُعَانِقِي ... فأَيُّ عَنِيقٍ باتَ لي لا أبا لِيَا والعَنَقُ مُحَرَّكة
: ضربٌ من السَّيَر وهو سَيْرٌ مُسَبَّطٌ منبَسَطٌ لِلإِبِلِ والدَّابَّةِ . ومنه الحَدِيثُ :
أنَّه كان يسيرُ العَنَقَ فإذا وَجَدَ فجَّوةً نصَّ . وقال أبو النِّجْم :

" يا ناقُ سيري عَنَقاً فَسِحا .

" إلى سُلَيْمانَ فَنَسْتَرِحا والعَنَقُ : طولُ العُنُقِ وقد عَنَقَ كَفَرِح . والعَنَاقُ
كسحاب : الأنثى من أولادِ المَعَزِ زادَ الأزهريُّ : إذا أَتَتْ عليها سنةٌ . وقال ابنُ
الأثير : ما لم يتمَّ له سنة . وأنشدَ ابنُ الأعرابي لقُرَيْطٍ يصفُ الذَّئبَ :
حسبتَ بُغامَ راحِلَتِي عَنَاقاً ... وما هي وَيَبَ غَيْرُكَ بالعَنَاقِ .

فلو أنِّي رميتُك من قَرِيبٍ ... لعاقَلَك عن دُعَاءِ الذُّئْبِ عاقِج في أقلِّ العَدَدِ
ثَلَاثُ أعْدُق وأربَع أعْدُق . قال الفرَزْدَقُ : .
دَعْدِعْ بأعْدُقِكَ القوائِمَ إنَّني ... في بادِخِ يا بنَ المَراغَةِ عالِ والجَمْعِ
الكثيرِ عُنوقُ . قال الأزْهَرِيُّ : هو نادرُ . قال أوسُ بنُ حَجَرٍ : .
يَصوعُ عُنوقَها أَحْوَى زَنِيمُ ... له طأَبُ كما صَخِبَ الغَرِيمُ وأنشَد ابنُ السَّكَّيِّتِ
: .
أبوكَ الذي يَكْوَى أنوفَ عُنوقِهِ ... بأطْفارِهِ حتَّى أنَسَّ وأمَّحَقَا